

الخراج والجرائح

[334] 25 - ومنها: ما قال علي بن يقطين: إن هارون الرشيد خلع عليه دراعة خز (1) سوداء من لباس الملوك مثقلة بالذهب فأنفذها (2) علي [بن يقطين] إلى [الامام] موسى بن جعفر عليهما السلام مع مال كثير، فرد الدراعة إلى علي بن يقطين، وقال: احتفظ بها فإنك تحتاج إليها. فبعد أيام صرف علي بن يقطين خاصا له عن (3) خدمته [وكان] يعرف ميله إلى موسى عليه السلام، فسعى (4) به إلى الرشيد، فقال: إنه يقول: بإمامة موسى بن جعفر، وقد بعث بتلك الدراعة إليه. فغضب الرشيد [من ذلك]. فقال: لاكشفن عن ذلك، فأحضر علي بن يقطين، وقال: ما فعلت بالدراعة التي كسوتك [بها] ؟ قال: هي عندي في سبط (5). قال: احضرها. فقال لغلامه: امض إلى داري وخذ السبط الذي في [الصندوق في] البيت الفلاني بختمي فجئني به. [فمضى الغلام وأحضر السبط ففتحه] فنظر الرشيد إلى الدراعة، فسكن من غضبه، وأعطاه جائزة _____ = ورواه المفيد في الارشاد: 329، جميعا بأسانيدهم عن أبي بصير مثله. وأورده في اثبات الوصية 192، وعيون المعجزات: 99، ودلائل الامامة: 169، والمناقب لابن شهر آشوب: 3 / 416، واعلام الوري: 304، وروضة الواعظين: 255 جميعا عن أبي بصير مثله. وأورده مرسلا باختصار في الصراط المستقيم: 2 / 192 ح 19. وأخرجه في البحار المذكور ح 34 عن المناقب وح 35 عن اعلام الوري والارشاد. وأخرجه في مدينة المعاجز المذكور عن الارشاد واعلام الوري ودلائل الامامة والمناقب (1) المدرعة: جبة مشقوفة المقدم، والخز: الحرير. ما نسج من صوف وحرير. (2) " أهداها " خ، ل. (3) " فبعد أيام ضرب على بن يقطين غلاما له خاصا في " ط، هـ. والخاصة: الذي تخصصه بنفسك. (4) سعى به إلى الوالي: وشى به. (5) السبط: وعاء كالقفة أو الجوالق. ما يعبأ فيه الطيب وما أشبه من أدوات النساء. _____